

2014

# علم النفس والاجتماع



محمد لطفي

# الباب الأول: علم النفس المعرفي

## الفصل الثاني: الذكاء – القدرات

### الخاصة – الذكاءات المتعددة

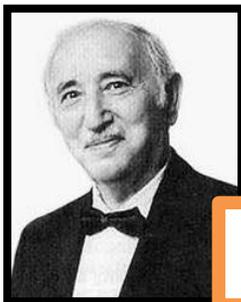


## مقدمة

الذكاء العام، هو القدرة العقلية العامة لدى الإنسان. ومعنى عمومية الذكاء أنه عامل مشترك في جميع نواحي النشاط المعرفي للإنسان.

الذكاء من أهم مكونات الشخصية ، لأنه يلعب دورا رئيسيا في قدرة الفرد على التصرف في المواقف المختلفة، والتكيف مع البيئة وظروفها المتغيرة، والاستفادة من الإمكانيات التي توفرها هذه البيئة له.

وذكاء الفرد يقارن بمرحلة عمرية من حياته، فإن قام بحل مشكلة صعبت على من هو أكبر منه سنا أو خبرة، وصف بأنه ذكي.

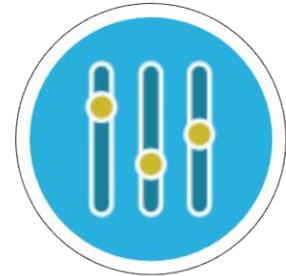


ويكسلر

الذكاء هو القدرة الكلية على التفكير الحاقل والسلوك الهادف ذي التأثير الفعال في البيئة.



# مقاييس الذكاء



## اختبارات مواقف

التصرف في ضوء  
ظروف موقف من  
مواقف الحياة  
العملية، يهيئها  
الباحث.

## مقاييس عملية

يطلب من الفرد  
القيام بعمل،  
مثل: الخروج من  
متاهة، أو ترتيب  
مكعبات، أو ترتيب  
أشكال.

## مقاييس لفظية

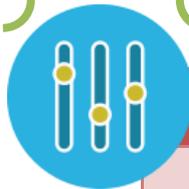
اختبارات تعتمد على  
الألفاظ في  
الأسئلة والإجابة عنها.



$$\text{نسبة الذكاء} = (\text{العمر العقلي} \div \text{العمر الزمني}) \times 100$$

عمر الفرد منذ لحظة الميلاد حتى الوقت الذي يُحسب فيه السن.

المستوى العقلي للفرد في سن معينة. وهو يختلف من سن لأخرى تبعاً لاستمرار النمو العقلي الوراثي والبيئي.



*That's me!*



المستوى	نسبة الذكاء
عبقري	أكثر من 140
ذكي جدا	139 - 120
فوق المتوسط	119 - 110
متوسط الذكاء	109 - 90
دون المتوسط	89 - 80
بطيء التعلم	79 - 70
قابل للتعلم	69 - 50
إعاقة شديدة	49 - 25
إعاقة شديدة جدا	أقل من 25

## العبقرية

سمة تدل على مستوى عالٍ من الذكاء لمن تزيد نسبة

ذكائه عن ١٤٠.

والطالب العبقري يمكنه أن يحصل المنهج الدراسي في زمن أقل من غيره، فإنهم دعامة الإبداع والابتكار، والأقدر على إحداث التغيير الثقافي والاجتماعي، كما أنهم مستقبلا قادة الأمة ومفكروها في شتى المجالات.

ومن صفات العبقري أنه أسلم جسميا ممن هم دونه، وأكثر اتزاناً، ويتمتع بميول خصبة وإرادة قوية، مثابر ويرغب في التميز، شديد الثقة بالنفس وتفاعله الاجتماعي حيوي وشامل.

وأهم ما يميز العبقري أن الارتباط بين المستويات العليا للنضج الجسمي والعقلي والمزاجي والاجتماعي، يكون ارتباطا فعالا

قابل للتعلم	69 - 50
إعاقة شديدة	49 - 25
إعاقة شديدة جداً	أقل من 25



نسبة ذكاء أقل من 70

## الضعف العقلي

يعبر عن المستويات الدنيا للذكاء.

من حيث المستوى

من حيث الأسباب

**الضعف العقلي الثانوي**  
ينتج عن الأمراض العضوية  
التي تصيب المخ بعد الحمل

**الضعف العقلي الأولي**  
يرجع إلى الوراثة

### المستوى الثالث

أقصى درجات  
الضعف العقلي.

نسبة الذكاء أقل من  
25.

ضعاف جدا في  
نموهم الاجتماعي.

يصعب عليهم القيام  
بأسهل الأعمال،  
لعجزهم الحركي  
والحسي.

### المستوى المتوسط

تتراوح نسبة الذكاء  
لديهم من 25 - 49.

يصعب تعليمهم  
القراءة والكتابة.

لديهم قدرة معتدلة  
على التحكم بالألفاظ.

بعضهم يصل نضجه  
الاجتماعي لما يعادل  
سن التاسعة من  
الأفراد العادية -  
المستوى القياسي  
للأفراد -.

### المستوى الأول

أفضل مستويات الضعف  
العقلي.

نسبة ذكائهم من 50 - 69.  
لديهم درجة من الألفة.

يمكنهم استيعاب مستوى  
التعليم الابتدائي.

يلزم توجيههم، حيث لا  
يستطيعون تحمل المسؤولية.

يمكنهم الالتحاق بالأعمال  
التركيبية البسيطة، إذا ما  
توافرت لهم الرعاية الخاصة،  
وأساليب التدريب.

لذا تولي الدولة عنايتها في رعاية ضعاف العقول عن طريق:

إنشاء مدارس التربية الفكرية - علاج حالات الضعف العقلي - رعاية  
الأمومة والطفولة منذ الحمل، والرعاية الطبية المستمرة أثناء الحمل،  
وخلال السنوات الأولى من حياة الطفل.

## { الذكاءات المتعددة }

## { القدرات الخاصة }

تتألف نظرية جاردر في الذكاءات المتعددة من سبعة أنواع من الذكاءات : **النوعين الأول والثاني** (الذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء اللغوي) تم تقييمهما كنموذج في المدارس، **الأنواع الثلاثة التالية** ذكاءات تتعلق بالفنون (الذكاء المكاني، والذكاء الحركي الجسدي، والذكاء الموسيقي)، و **النوعين الأخيرين** (الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي) تعدّ من الذكاءات الشخصية  
نشر "جاردر" – عالم النفس الأمريكي – نظريته عن الذكاءات المتعددة عام 1938 .

إلى جانب ما يوجد لدى الفرد من نسبة معينة من الذكاء العام، فإنه يتوفر لديه أنواع معينة من **الاستعدادات في نواحي عقلية معينة** تظهر قدرته فيها، وهذا ما يسمّى **بالقدرات المتخصصة**

### وفيها يرفض فكرة الذكاء الواحد

ويؤكد على وجود **العديد من القدرات العقلية** المستقلة نسبياً لدى كل فرد أطلق عليها "الذكاءات البشرية"، لكل منها خصائصه وسماته المميزة.  
ويرى أن **المتعلمين** لديهم **خصائص منفردة ومواهب مستقلة**.  
كما أن لديهم **تفضيلات مختلفة** لكيفية تعلمهم وكيفية استجابتهم لمواقف التعلم، وبذلك فهم يختلفون في تفضيلاتهم لاستراتيجيات وأساليب التعلم.



## الذكاء اللغوي

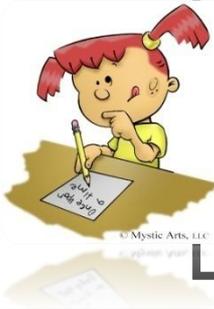
يتضمن تكوين وتركيب الجمل،  
ومعرفة وفهم المعاني، والقدرة  
على التعبير بطلاقة. يتضح هذا النوع  
من الموهبة لدى الكتاب والشعراء  
والذين يعملون بالخطابة والإلقاء و  
المحاضرين.

## القدرات اللغوية

وهي أكثر العوامل مسئولية عن  
الفروق الفردية في النشاط العقلي،  
بعد الذكاء العام. تتضمن القدرات اللغوية  
معرفة وفهم اللغة القومية (اللغة  
العربية في ثقافتنا)، وتلعب المفردات  
دورا أساسيا في ذلك، إلا أن الأمر قد  
يتعدى ذلك ليشمل فهم الجمل أو  
الفقرات كما هو الحال في اختبارات  
القراءة.

## القدرات الكتابية

القدرة الكتابية - كالقدرة الميكانيكية - ليست قدرة بسيطة، إنما هي على  
درجة من التركيب وتشمل على سبيل المثال ما يلي: اكتشاف الأخطاء  
في الأسماء والأعداد، وإجراء العمليات الحسابية بسرعة ودقة،  
ومعرفة معاني الكلمات وفهم القراءة، ومعرفة القواعد النحوية،  
واستخدامها بشكل صحيح، والسرعة والدقة في التصنيف.  
المهنة والأعمال التجارية والإدارية.  
تلعب هذه القدرة دورا هاما في





## الذكاء الرياضي المنطقي

وهو ما يطلق عليه **التفكير العلمي**،  
ويظهر في موهبة الفرد في **التفكير  
المجرد**، واستخدام **الأرقام والرموز** في  
مجال **الرياضيات والفيزياء**.

## القدرات الرياضية

حظيت القدرات الرياضية بنصيب وافر من بحوث  
الفروق الفردية في الجانب المعرفي للشخصية  
تنقسم القدرات الرياضية إلى ثلاث قدرات

### القدرة الهندسية

تلعب **القدرة المكانية**  
(أي القدرة على إدراك  
العلاقات بين الأشكال من  
بعدين في حالة الأشكال  
المستوية، أو ثلاثة أبعاد  
في حالة الأشكال  
المجسمة) دوراً حاسماً  
في القدرة الهندسية،  
بالإضافة إلى **القدرتين**  
**الاستدلالتين**  
(الاستقراء والاستنباط)،  
والقدرة العددية.

### القدرة الجبرية

تتطلب القدرتين  
الاستدلالتين  
(الاستقراء  
والاستنباط)،  
بالإضافة إلى القدرة  
العددية.

### القدرة الحسابية

تتطلب القدرة  
الحسابية قدرات أبسط  
هي التعبير اللغوي،  
والقدرة العددية،  
والقدرة الاستدلالية  
بنوعها الاستقراء  
والاستنباط.

وتلعب القدرتان اللغوية والرياضية  
دورا هاما في توجيه الطلاب في  
التعلم الأكاديمي.



## القدرات الميكانيكية

وهي مركبة من قدرات حسية وإدراكية وحركية بالإضافة إلى إدراك العلاقات الميكانيكية، واكتساب المعلومات الميكانيكية.

ولذلك فإن الاختبارات التي تقيس القدرة الميكانيكية تهتم بمستوى من الأداء أعلى مما تتضمنه الاختبارات الحسية والإدراكية. وتتحد نتيجة هذه الاختبارات بالسرعة والدقة في الأداء.

وتلعب هذه القدرة دورا هاما في التعليم الهندسي والتكنولوجي



## القدرات الحركية

ظهرت الاختبارات التي تقيس خصائص الاستجابات الحركية كالسرعة والتأزر والدقة منذ فترة طويلة. وتشمل ذلك المهارة اليدوية وحركات اليد والقدم التي تتطلبها بعض المهن والأعمال (كقيادة السيارة أو العزف على البيانو).

وفي أغلب الأحوال تتطلب اختبارات القدرات الحركية أجهزة خاصة في قياسها والتي تتوافر في معامل علم النفس الحديث مثل "الدينامومتر" الذي يقيس قوة قبضة اليد، وجهاز "قياس زمن الرجوع" الذي يقيس الزمن المنقضي بين المثير وظهور الاستجابة.

## الذكاء الحركي الجسدي

وهي القدرات التي تتطلب استخدام الجسد إما كله أو جزء منه، ويتضمن الإشارات، والحركات الجسدية، وقد يترافق الذكاء الحركي الجسدي مع قدرة أخرى كالموسيقى وغيرها.

## الذكاء المكاني

ويتضح في موهبة الفرد في الملاحظة والتصوير ومعرفة الأشكال والأحجام والألوان والقدرة على الرسم، وتتضح هذه القدرة لدى المهندسين، ومستخدمي الخرائط، والملاحين في البحر والجو.

## القدرات الفنية

هي القدرة على الأداء في مجال الفنون البصرية، وهي تتضمن قدرات الإبداع الفني وتذوق الأعمال الفنية.

وترجع أهمية دراسة القدرة الفنية إلى أنها ذات علاقة كبيرة بطرق الإعلان والدعاية، والصحف والمجلات، وأعمال الديكور، والسينما والتلفزيون.



## الذكاء الموسيقي

يؤكد "جاردنر" بأنه يشكل نمطا مستقلا للذكاء، ويشمل شدة الإحساس بالموسيقى، والقدرة على الإحساس بنغمات وطبقات الصوت، ويظهر لدى العازفين والموسيقيين، ويتداخل مع القدرة اللغوية.

## القدرات الموسيقية

وهي من أكثر القدرات وضوحا وتميزا، وهذه القدرة لها جانبان: **تذوق المجال الموسيقي والغناء وتقديره، القدرة على الإنتاج الموسيقي واستعمال الآلات الموسيقية والتلحين والابتكار.** ويتطلب النجاح في هذه القدرة: **المهارة اليدوية لاستعمال الآلات الموسيقية، المثابرة والنشاط للتمرين المتواصل المستمر، والخيال الابتكاري اللازم لكتابة وتفسير وفهم الموسيقى.**



## الذكاء الاجتماعي

ويعتمد على إدراك الفرد الفروق بين الآخرين، ومعرفة دوافعهم ومقاصدهم، وحالاتهم الوجدانية والانفعالية والمزاجية، وقراءة رغبات ومقاصد الآخرين وفهم عملية التواصل معهم.

ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى علماء الدين، والقادة السياسيين، والمعالجين النفسيين.

## الذكاء الشخصي

ويعتمد على المعرفة الداخلية للجوانب الشخصية للفرد، ويظهر في إدراك الفرد لمشاعره وانفعالاته، وتمييزها وتصنيفها، وفهم سلوكه وتوجيهه.

ويؤكد "جولمان" (1995) على هذين النوعين من المواهب، والمتعلق بالقدرات داخل الفرد (الذكاء الشخصي)، والقدرات بين الأشخاص (الذكاء الاجتماعي)، وذلك لأهمية الشعور بالتعاطف والتواصل مع الآخرين بناءً على معرفتنا لذواتنا. جمع هذين النوعين من الذكاء (الشخصي والاجتماعي) فيما عُرف باسم "الذكاء الانفعالي".

ومع انتهاء الألفية الثانية قام "جاردنر" بتوسيع نظريته في الذكاءات بإضافة ثلاثة ذكاءات أخرى في عام 1999 – 2000 وهي:

## ذكاء الروحانية أو

### الإلهام

وهو يرتبط بقوة الاعتقاد والإيمان، وتأثيرهما على الأحداث، والارتباط بالخالق والأديان والعبادات.

## ذكاء التعرف على

### الطبيعة

ويتعلق هذا المجال من المواهب في دراسة الطبيعة وتصنيف الأشياء المحيطة بكل دقة في شكل مجموعات سواء كان ما يتعلق بالنباتات كالزهور والثمار، أو الحيوانات الخ...

## الذكاء الوجودي

وهو دراسة علم الوجود، والتفكير والتأمل في الوجود والإعجاز في خلق الكون، والاهتمام بقضايا الحياة والقيم والمبادئ وأبعاد الكون غير المتناهية.

## دور الأسرة في تنمية الذكاءات



يمكن تنمية الذكاء  
المكاني من خلال السماح  
للطفل بالإبداع في أنواع  
مختلفة من الفنون  
وتزويد الطفل بأدوات  
الرسم.



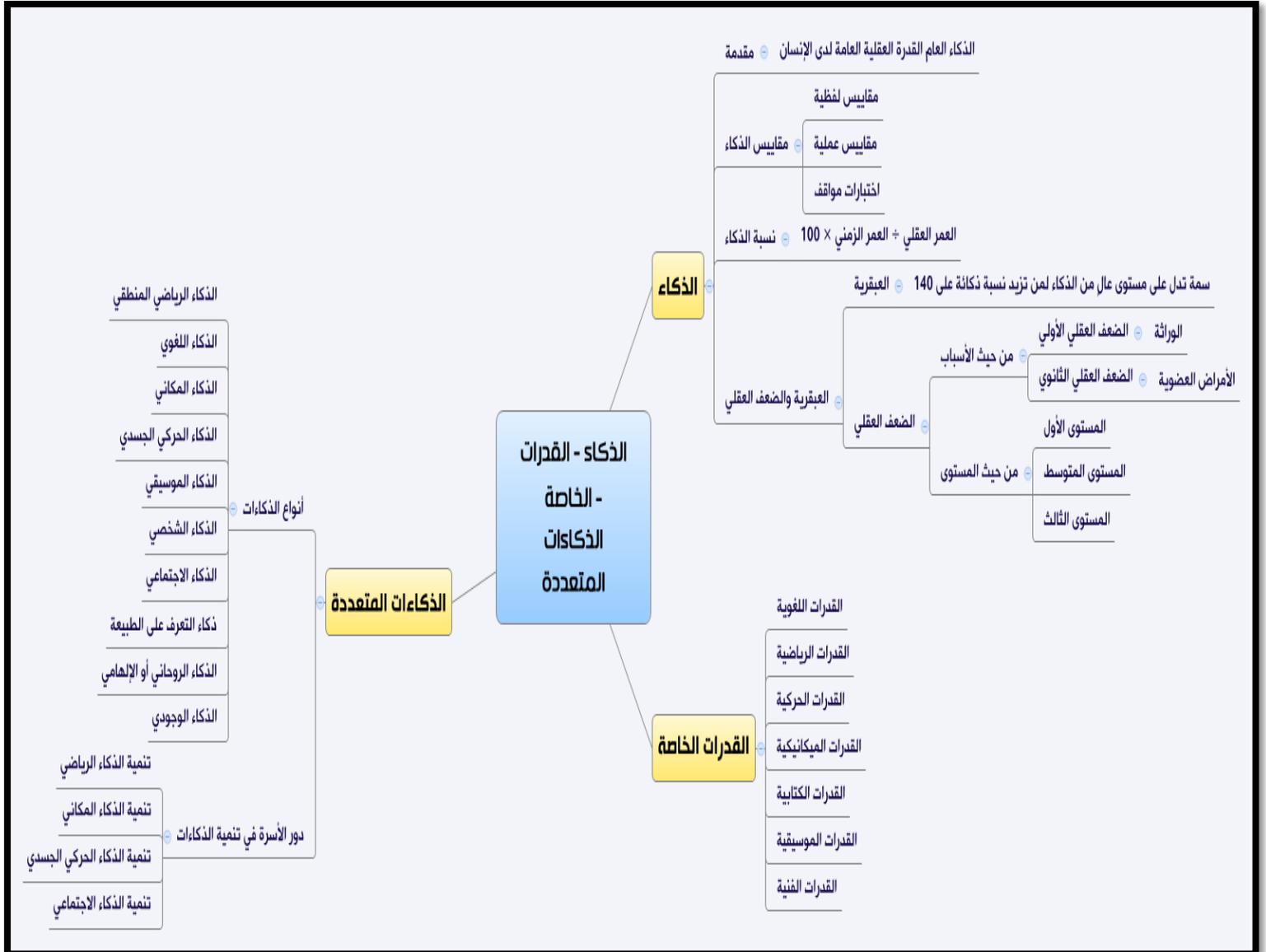
يمكن أن نمي الذكاء  
الرياضي من خلال  
إتاحة الفرصة للأطفال  
بالتجريب واستخدام  
الألة الحاسبة



تنمية الذكاء الاجتماعي  
من خلال تشجيع  
الطفل على النشاطات  
الاجتماعية، والمناقشة  
وحل المشكلات.



تنمية الذكاء الحركي  
الجسدي من خلال  
اشتراك الطفل في  
نشاطات رياضية.



مع تمنياتي بالتوفيق  
محمد لطفي